



برنامج مقترح لمعالجة الغياب لدى طالبات الصفين (١٠-١١) بمدرسة السيدة ميزون بنت

أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢) بمحافظة ظفار

إعداد الباحثات:

فاطمة محمد المشيخي

سامية أحمد المعشني

طفول مسلم المعشني

الإشراف العلمي

د. حسين الخروصي

الإشراف الإداري

أ. سلمى المعشني

يونيو ٢٠١٧

## ملخص الدراسة

برنامج مقترح لمعالجة الغياب لدى طالبات الصفين (١٠-١١) بمدرسة السيدة ميزون بنت

أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢) بمحافظة ظفار

تهدف الدراسة للتعرف على مدى أثر برنامج مقترح لمعالجة غياب الطالبات على نسبة الغياب والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد (٥-١٢) بمحافظة ظفار. وقد شملت الدراسة طالبات الصفين العاشر والحادي عشر بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م واللواتي كنّ مقيدات بالصفين التاسع والعاشر بالعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بالمدرسة، حيث تم تطبيق الدراسة طوال فترة الفصل الدراسي الأول بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وقد بلغت عينة الدراسة (١٣٨) طالبة من الصفين العاشر والحادي عشر وهي الصفوف الأكثر تغيباً قبل وبعد الإجازات. وأشارت النتائج إلى أن نسبة نجاح الطالبات للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م أعلى بقليل من نسبة نجاح الطالبات في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، كما أشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية في نسبة الغياب، وأوصى الباحثات بعدة توصيات من أهمها تفعيل وتطبيق لائحة شؤون الطلبة المتعلقة تحديداً بالغياب.

## **Abstract**

### **A Proposed Program to Deal with the Absence of Students in Grades (10-11) at Alsyeeda Mizoon bint Ahmed Basic Education School (5-12) in the Governorate of Dhofar**

This study aimed at identifying the effect of a proposed program to deal with the absence of students on the absence ratio and academic achievement of grades 10 and 11 students at Alsyeeda Mizoon bint Ahmed Basic Education School (5-12) in the governorate of Dhofar. The sample students were enrolled in grades 9 and 10 respectively during the academic year 2015/2016 in the school. The program was applied throughout the first semester of the academic year 2016/2017. The study sample included 138 students in grades 10 and 11; the grades which have the highest absenteeism rate before and after official breaks. The results showed the success ratio of the students in the academic year 2015/2016 was a little bit higher than that in the academic year 2016/2017. The results also showed no statistically significant differences in absence ratio of the students between the two academic years. The researchers recommended activating the application of the student regulation with a particular emphasis on student absence.

## الفصل الأول

### المقدمة

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها الحضاري بطلبتها؛ لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطورها وتقدمها، وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين أولهما: حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها، وتأتي الأهمية الثانية كنتيجة لارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى، وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات، ومستقبل الإنسان نفسه (التميمي، ١٩٩٩؛ خلف، ١٩٨٣).

وتعتبر ظاهرة الغياب المتكرر للطلبة عن المدارس سبباً في إحداث الكثير من الخلل في التوازن الوظيفي في العملية التعليمية، فيصبح حجم مدخلاتها أكثر بكثير من حجم مخرجاتها، الأمر الذي يعني عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، ويمثل تحدياً كبيراً يواجه الجهات المشرفة على التعليم. إن للغياب المتكرر للطلبات عن مدارسهن انعكاسات وآثار سلبية على كل من الطالبة، وأسرته؛ بل وعلى المجتمع ككل، بحيث يكون مستوى المعلومات لديهن ضعيفاً بعد التخرج، أو بعد انتقالهن من مرحلة إلى مرحلة أعلى منها، وربما يتسبب في رسوبهن المتكرر. وتعد ظاهرة غياب الطالبات عن مدارسهن من أهم المشكلات التي تهدد كيان العملية التعليمية، وبخاصة عندما تصل وتتضخم إلى حد الغياب الجماعي في أوقات معينة من السنة الدراسية؛ مثل التي تعقب افتتاح السنة الدراسية، أو ما قبل الامتحانات (عبد الحميد والخضري، ١٩٨٠).

ويشكل غياب الطالبات عن المدرسة ظاهرة تستحق الدراسة؛ لما لها من أثر في الاستثمار التعليمي في البشر، ذلك بأنها تقلل من عائد العملية التربوية كماً ونوعاً (العباس، ٢٠٠٨). وتعد المدرسة المؤسسة المعنية والمنوط بها الاهتمام بمشكلة غياب الطلبة؛ لما لها من دور كبير في

فرض البيئة المناسبة التي تساعد كل من هم داخل المؤسسة التعليمية للتكيف مع البيئة المدرسية، والشعور بالانتماء إليها (التميمي، ١٩٩٩).

وقد ظهرت مشكلة غياب الطالبات في مدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (١٢-٥) بمحافظة ظفار وبشكل ملحوظ لدى الصفين (١٠-١١)، وخاصة خلال الإجازات الرسمية وقبل الامتحانات النهائية، مما يستدعي الوقوف على هذه الظاهرة لإيجاد حلول لمعالجتها، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مشكلة الغياب المدرسي لدى الطلبة من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي بمدارس سلطنة عمان والتي تعوق استفادة الطالب من فرص التنشئة السليمة التي توفرها المدرسة لهم؛ مما يؤثر بشكل سلبي على سلوك الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وتكون سبباً في كثير من إخفاقاتهم التحصيلية وانحرافاتهم السلوكية.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بوضع تطبيقات وأنظمة ولوائح للحد من ظاهرة غياب الطلبة وغيرها من الظواهر السلبية التي تؤثر سلباً على تنشئة الطلبة تربوياً وتعليمياً واجتماعياً بشكل صحيح، ولعل ما يزيد الأمر تعقيداً، هو ما يترتب عن الغياب من آثار سلبية، وهو ما تؤكد بعض الدراسات ومنها دراسة بوزول وفاراتي ((Bozol & Varrati, ١٩٨٣)، ودراسة ستنت وإساكس (Stenntt & Isaacs, ١٩٨٠)، حيث أكدتا على أن هناك علاقة عكسية بين غياب الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

وقد قامت الباحثات بملاحظة انتشار ظاهرة الغياب في مدارس محافظة ظفار بشكل عام، وتحديدًا بمدارس الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي، وبمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (١٢-٥) بشكل خاص، حيث أن الغياب المتكرر للطالبات عن المدرسة أحدث الكثير

من الخلل في أداء المعلمات اللاتي يرتبطن بخطة دراسية معينة مما يجعلهن تحت ضغط وإجهاد كبيرين الأمر الذي يؤثر بدوره على الطالبات وجميع الكادر التربوي والإداري بالمدرسة، وبالتالي تكون له انعكاساته السلبية على العملية التعليمية في مجملها.

وقد لاحظت الباحثات أن طالبات الصفين التاسع والعاشر من العام الدراسي الماضي ٢٠١٥/٢٠١٦م من طالبات المدرسة أكثر تغيباً من خلال المتابعة اليومية لسجل الغياب، ومتابعة حضور الطالبات في الطابور الصباحي والحصص الدراسية، وأثناء المناوبة اليومية، ومراقبة حضور الطالبات أثناء أدائهن للاختبارات؛ كما لوحظ تكرار غيابهم أيضاً هذا العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بالصفين العاشر والحادي عشر؛ مما دفع إدارة المدرسة والمعلمات وأولياء الأمور ليأخذوا على عاتقهم دراسة تلك الظاهرة للحد من آثارها ومعالجتها وإيجاد البرامج الكفيلة لمعالجة الغياب لدى الطالبات ومدى تحسن نسبة نجاحهن. ويلخص الجدول (١) غياب الطالبات ونسبة نجاحهن بالصفين التاسع والعاشر بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بمدرسة السيدة ميزون بنت احمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).

## جدول (١)

غياب الطالبات ونسبة نجاحهن بالصفين التاسع والعاشر بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

٢٠١٥/٢٠١٦ م بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢)

| العام الدراسي | الصف | عدد المقيدات | نسبة الغياب | نسبة النجاح |
|---------------|------|--------------|-------------|-------------|
|               | ١١٩  | ٣٢           | ٨٣,٤٨       | %١٠٠        |
| ٢٠١٥          | ٢١٩  | ٢٨           | ١٠٣,٨٧      | %١٠٠        |
| -             | ١١١٠ | ٢٧           | ٧٣,٨٦       | %١٠٠        |
| ٢٠١٦          | ٢١١٠ | ٢٧           | ١٣٣,٤٨      | %٩٦,٢٠      |
|               | ٣١١٠ | ٢٨           | ١٤٣,٦٣      | %١٠٠        |

حيث يتضح من الجدول (١) أن نسبة غياب طالبات الصف العاشر أكثر من طالبات الصف التاسع، وأن أكثر الصفوف تغيباً هما صفي ٢/١٠ و ٣/١٠. بالرغم من ذلك فإن نسبة النجاح كانت ١٠٠% للصفين بإستثناء الصف ٢١١٠.

وعليه، فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على السؤال المحوري الآتي:

ما أثر برنامج مقترح لمعالجة غياب الطالبات على نسبة الغياب والتحصيل الدراسي لدى طالبات

الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد (٥-١٢) بمحافظة ظفار؟

## الفرضيات

لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، فقد تمت صياغة الفرضيات الآتية:

١- لا توجد فروق في نسبة الغياب لدى طالبات الصفين (٩-١٠) في الفصل الدراسي الأول من

العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م، ونسبة غيابهن بالصفين (١٠-١١) في نهاية الفصل الدراسي

الأول بالعام ٢٠١٦/٢٠١٧ م بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).

٢- لا توجد فروق في نسبة النجاح لدى طالبات الصفين (٩-١٠) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، ونسبة نجاحهن بالصفين (١٠-١١) في نهاية الفصل الدراسي الأول بالعام ٢٠١٦/٢٠١٧م بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معالجة ظاهرة الغياب لدى طالبات الصفين (١٠-١١) بمدرسة السيدة ميزون بغرض تقليل نسب الغياب ولتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهن من خلال تطبيق برنامج علاجي تم إعداده من قبل الباحثات.

### أهمية الدراسة

تتضح أهمية تطبيق هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- المساهمة في تقليل نسبة الغياب ورفع مستوى التحصيل لدى الطالبات المستهدفات بشكل خاص، وطالبات المدرسة بشكل عام.
- توعية الطالبات بأهمية المحافظة على زمن التعلم وقيمه في إدراك المناهج الدراسية بالمدرسة.
- تفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب.
- توثيق كافة مظاهر الغياب والسلوكيات المرتبطة بها من خلال سجل خاص يستفاد منه في التعامل مع غياب الطالبات بالأعوام اللاحقة لمواجهة هذه الظاهرة .
- تطوير برنامج معالجة الغياب المطبق بالمدرسة ومراجعته بشكل مستمر بغرض تقليل نسبة الغياب ورفع مستوى التحصيل للاستفادة منه بالأعوام القادمة.
- توعية المدارس التي تعاني من ظاهرة غياب الطلبة بمحافظه ظفار من خلال تزويدهم بالبرنامج العلاجي المطبق بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢) للاسترشاد به.

## حدود الدراسة

### الحدود الموضوعية

تناولت هذه الدراسة موضوع غياب الطالبات وتأثيره على التحصيل الدراسي من خلال دراسة أثر برنامج مقترح لمعالجة الغياب في تقليل نسبة الغياب ورفع نسبة النجاح لدى طالبات الصفين (١٠-١١) بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).

### الحدود البشرية

شملت الدراسة طالبات صفي العاشر والحادي عشر بالعام الدراسي الحالي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م واللواتي كنّ مقيدات بالصفين (٩-١٠) بالعام الدراسي المنصرم ٢٠١٥ / ٢٠١٦م بالمدرسة.

### الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة في تطبيقها على مدرسة السيدة ميزون بنت أحمد (٥-١٢) في محافظة ظفار.

### الحدود الزمانية

تم تطبيق الدراسة طوال فترة الفصل الدراسي الأول بالعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

### مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدة مصطلحات يمكن تعريفها كما يلي :

**برنامج مقترح:** يعرف البرنامج المقترح بأنه وحدة مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتنوعة بهدف تنمية مهارة من المهارات (عفانة، ٢٠٠٠).

**التعريف الإجرائي لبرنامج مقترح لمعالجة الغياب:** هو عبارة عن برنامج مقترح من قبل الباحثات يركز على الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية لدى طالبات الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد (٥-١٢) بهدف معالجة ظاهرة الغياب لديهن.

**الغياب:** يقصد به عدم حضور الطالبة إلى قاعة الدراسة لأي سبب كان وهو الانقطاع المفرد أو المستمر عن الحضور (عمر، ١٩٨٧).

**تعرف الباحثات الغياب إجرائياً على أنه:** مشكلة سلوكية تواجه أطراف العملية التعليمية من آباء ومدرء ومرشدين تربويين ومعلمين ولها عدة أسباب (اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية ودراسية) تمنع أو تحول دون حضور الطالبة إلى قاعة الدرس.

**نسبة الغياب:** هي النسبة المئوية لعدد الطالبات المتغيبات في كل شهر من الفصل الدراسي من إجمالي حاصل ضرب عدد الأيام الفعلية في عدد الطالبات المقيدات.

**نسبة النجاح:** هي النسبة المئوية للطالبات الناجحات من إجمالي الطالبات المقيدات في الصف.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل في قسمه الأول الإطار النظري للدراسة والذي يتناول مفهوم الغياب وأسباب تقشيره بالمدرسة وكيفية علاج هذه المشكلة، وأما القسم الثاني فيتناول عرض الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في هذه الدراسة.

#### أولاً: الإطار النظري

يكثُر الحديث في السنوات الأخيرة حول ظاهرة في غاية الأهمية والخطورة وهي غياب الطالبات فهي أحد العقبات التي تقف في مجال التعلم خاصة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، ويشير أبو مصطفى (٢٠٠٢)، إلى أن نسبة لا بأس بها من الطلبة تتغيب عن المدارس وخاصة في البيئات الريفية والشعبية الأمر الذي يشكل خلل في العملية التعليمية.

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان حلولاً كثيرة للحد من ظاهرة الغياب واتخذت إجراءات مشددة لمواجهتها إلا أنها ما زالت تمثل مشكلة مزمنة في معظم المدارس وتظهر بصفة جلية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، الأمر الذي يدق ناقوس الخطر على مستقبل العملية التعليمية واستقرارها.

#### تعريف الغياب

يعتبر غياب الطلاب وعدم انتظامهم في المدارس أحد المظاهر السلوكية السلبية، وأحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس، وبالتالي فهي ظاهرة تستحق التأمل والتفكير حيث إنها تبعث على القلق؛ لما لها من آثار سلبية على الكفاية الداخلية ومخرجات العملية التربوية، ومشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من عائد العملية التربوية، ولذا فالغياب يسبب فاقداً في التعليم كماً وكيفاً. وقد عرفه (بسيوني، ١٩٩١) بأنه انقطاع

الطالبة المتعمد عن الحضور إلى المدرسة. كما عرفه (بدران، ٢٠٠١) بأنه عدم الذهاب إلى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام.

### أسباب الغياب المتكرر للطالبات

لاشك أن مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من المراحل المتميزة في حياة الطالبات الدارسات، وهي مرحلة هامة في بناء الفرد صالحًا، ولما كانت الإدارة المدرسية تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطالبات، فلا بد من معرفة الأسباب التي تدفع الطالبات يتغيبن عن دروسهن في المدارس؛ بل ويتغيبن بشكل متكرر دون أي اهتمام من قبل الإدارة المدرسية لمواجهة هذه الظاهرة قبل استفحالها.

وتشير الأدبيات التربوية إلى بعض تلك الأسباب، والتي يمكن إيجازها فيما يلي على سبيل الذكر لا الحصر:

#### ١\_المشكلات العاطفية:

تفتقر الطالبة خلال مرحلة المراهقة إلى الثقة بالذات، فهو لا يكون متفائلًا بنتائج ما يقوم به من جهد وعمل، فهو يشعر بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقد الحماية بسرعة، وتتبدد الأشياء بالنسبة له كأنها تسير دائمًا بشكل خاطئ، وهو يستسلم بسهولة، وغالبًا ما يشعر بالخوف، وهذا الأمر الذي يظهر أعراضًا عاطفية سلبية، وتزداد تلك الأعراض عند المراهق المحروم بسبب الإهمال من أحد الوالدين، أو بانفصالهما مما يؤدي إلى غياب الطالبة عن المدرسة (بببي، ٢٠٠٠).

#### ٢\_العقاب الجسدي والمعنوي:

قد تصدر من بعض الطالبات سلوكيات غير مرغوب فيها؛ كالتأخير والتغيب عن المدرسة، وعدم احترام المعلمة، والنوم أثناء الحصة الدراسية، وإثارة الفوضى داخل الفصل، وعدم المشاركة

سواء مع زميلاتهن أو مع المعلمة، وعدم إحضار لوازم الدراسة (كتب، أقلام، حل الواجبات ... إلخ). ولعل ذلك من الأسباب التي قد تدفع بعض المعلمات لمعاقبة الطالبات على مثل تلك السلوكيات بالعقاب البدني (الضرب) أو بالعقوبة الكتابية، أو بالعقاب من خلال التوبيخ وتوجيه الإهانات لهن، وهو الأمر الذي قد يدفعهن للتفكير في الابتعاد والانصراف عن التعليم، وقلة الانتظام في الدراسة من خلال المدرسة. كما أن مثل هذه السلوكيات يمكن أن تتسبب في إعادتهن العام الدراسي نتيجة رسوبهن، أو على أحسن تقدير نجاح ضعيف لا يعبر عن أن الطالبات على مستوى عالٍ من التعليم، وقد يصل الأمر في بعض الحالات إلى ما يطلق عليه (الهدر التربوي) إذا ما فكرت الطالبات اللاتي يتعرضن للعقاب في الهروب من الدراسة وعدم الذهاب إلى المدارس مطلقاً (المبرز، ٢٠١٥).

### ٣\_ الأسباب المدرسية التعليمية:

لعل من أهم أسباب تغيب الطالب عن مدرسته هي تلك المشكلات المدرسية التعليمية التي تواجهه، والتي من أهمها: قلة الدافعية للتحصيل الدراسي، وصعوبة الفهم والتركيز والاهتمام بالمواد الدراسية، وضعف كفاءة المدرسين، وصعوبة المناهج وعدم ملاءمتها، والشعور العام بعدم جدوى الدراسة. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن هناك مجموعة أسباب أخرى لها دور كبير في انصراف الطالب عن مدرسته في الكثير من الأوقات، ويمكن عرض هذه الأسباب كصعوبة تركيز الانتباه والسرхан، والنسيان وضعف الذاكرة، وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت، والتأخير الدراسي في مادة أو أكثر، وتمييز المدرسين لبعض الطلبة دون الآخرين. كما أن الطالب - في هذه المرحلة المتقلبة من حياته - يتغيب عن مدرسته لعدم الإحساس والشعور بالمسؤولية، وعدم تقديره لأهمية المستقبل الذي ينتظره (الدوسري، ١٩٩٠).

## الغياب وأثره على التحصيل الدراسي

يكثر الطلبة من الغياب عن المدرسة لفترة ليست بقصيرة قبل بدء الامتحانات النهائية والفترات التي تسبق الإجازة، والسبب هو عدم تقديرهم لعواقب هذا الغياب، وتعد هذه الفترة حرجاً وهامةً حيث تعد الطالب إعداداً مناسباً، بالإضافة إلى العواقب التي يمكن أن تنتج عن المراجعة الشاملة من قبل المعلم، حيث يساهم غياب الطالب هنا إلى فقدان كثير من فرص التفوق والنجاح، ولعل هذا البعد يعد من أهم النتائج الواضحة لهذه الظاهرة.

كما يعتبر التغيب عن المدرسة مشكلةً من المشاكل النفسية والاجتماعية التربوية المنتشرة في وقتنا المعاصر، ويقوم التعليم بمختلف مراحله دوراً جوهرياً في تطور حركة المجتمع، وذلك بسبب أنه يركز في جوهره على تنمية العامل البشري، ولا شك أن كل مجتمع بحاجة إلى كوادر علمية مؤهلة في مختلف مجالات الحياة، وقدرة على اكتساب العلوم والمعارف والعمل على تنميتها، ولعل مجتمعنا العربي أحوج ما يكون على الاعتماد على القوة الذاتية من أبنائه، ولكن بسبب الغياب المتكرر من أبناء المجتمع عن المدرسة سيحدث تدني في التحصيل الدراسي، وبالتالي يتسبب في مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية للدولة (الروسان، ٢٠٠٠).

ومن أثر تدني التحصيل الدراسي نستطيع حصر النتائج في التسرب من المدرسة، والرسوب المتكرر للطالبة (فشل بالدراسة)، وتخريج جيل غير قادر على العطاء سواء لنفسه أو لوطنه، والشعور بالإحباط وعدم الثقة بالنفس، وعدم قدرة المجتمع على التطور والتقدم؛ بسبب أن عناصره الفعالة ضعيفة (العيسوي، ٢٠٠١).

فالغياب المتكرر من المدرسة يعد مشكلة ذات أبعاد خطيرة على العملية التعليمية والتربوية، وتستدعي ضرورة الاهتمام بها، ومحاولة علاجها، وإلا أضحت العملية التعليمية غير ذي فائدة لكل من الطالب والمجتمع.

## ثانياً: الدراسات السابقة

هدفت دراسة عبيدات (١٩٩٦) إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية في محافظة أربد، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٧٥) مديراً منهم (٩٢) مديراً و(٨٣) مديرة، وقد صمم الباحث استبانة احتوت على جزأين، الجزء الأول: احتوى على (٣٦) فقرة صممت للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول أما الجزء الثاني فقد أحتوى على (٣٧) فقرة صممت للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الثانية (من الصف الخامس إلى الصف العاشر). وقد كشفت الدراسة أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجة أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين تعزى لمتغير الجنس، وقد علل الباحث ذلك؛ للتشابه بين الريف والمدينة في تلك المحافظة وموقف الأهالي من التعليم فهم لا يفرقون بين تعليم الولد وتعليم البنت بل يعطون ذلك نفس الأهمية.

كما هدفت دراسة السرور (١٩٩٧) إلى التعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة ذكورا وإناثا في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المدن والأرياف بالأردن وبلغت عينة الدراسة (١٣١٩) فردا وبلغ عدد المدارس (٣٤) مدرسة للذكور و(١٤) مدرسة للإناث، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصممت استبيانات ونماذج مقابلة لكل من المديرين والمعلمين والأسر والطلبة المتسربين وصنفت المجالات إلى أربع مجموعات، الأولى: تتعلق بالطالب المتسرب، والثانية: بالظروف الأسرية، والثالثة: بالبيئة التعليمية في المدرسة، والرابعة: بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البيئة المحلية، وقد بينت النتائج أن أكثر أسباب التسرب أهمية عند المتسربين الإناث هي: الرسوب المتكرر والغياب والأسباب الشخصية والزواج، وعند الذكور كانت: كره المدرسة والتعرض للعقاب البدني والإهمال في الوظائف البيتية وضعف التحصيل والعمل خارج البيت. وقد

أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير برامج علاجية لضعف التحصيل والرسوب في المدارس، وتنفيذ برامج تثقيفية في المجتمعات المحلية والمحيطات بالمدارس عالية التسرب، ووضع آليات عمل رادعة لوقف العقاب البدني في مدارس العينة وجميع المدارس.

وهدف دراسة دوجلاس (Douglas, ١٩٩٩) إلى التعرف على أسباب غياب الطلاب عن حصص الرياضيات، وشملت العينة طلاب من الصفوف الثامن والتاسع والحادي عشر، والثاني عشر، بلغ عددهم (٧٠) طالب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم الأسباب: الإنجاز السابق والمتدني للطلاب، والعوامل المنزلية (الاجتماعية والاقتصادية)، والاتجاه السلبي للطلاب نحو الرياضيات. وأوصت الدراسة بضرورة متابعة الطلاب في مادة الرياضيات ومعالجة المتدني منهم، وكذلك توفير معلمين متخصصين في حالات التذني لمادة الرياضيات.

كما أجرى كامبوري (Kambouri, ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب غياب الطلاب من برامج تعليم الانجليزية للمتكلمين باللغات الأخرى، واستخدمت المنهج الوصفي وبلغ عدد العينة (١٢٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الأسباب: عدم رضا الطلاب عن قاعات الدراسة، وعوامل ذاتية تتعلق بالطلاب أنفسهم، وعوامل تتعلق بالأستاذة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير قاعات دراسية مريحة وكذلك اختيار الطلاب للقائمين على هذا البرنامج وتوفير وسائل مواصلات لنقل الطلاب لموقع البرنامج.

وقام جرمين (Germaine, ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة أسباب الغياب بين صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين والأمريكيين الأصليين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (١٥٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أن نسبة الغياب في صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين أعلى بكثير عن نسبة الغياب في صفوف الطلاب الأمريكيين الأصليين، وكان من أهم الأسباب في

ذلك نقص الرعاية المنزلية للطلاب، وكذلك النظام المدرسي الذي يفرق بين الطلاب الأصليين والطلاب المهاجرين، وأوصت الدراسة بتوفير الرعاية للطلاب المهاجرين.

وهدف دراسة والكر (Walker, ٢٠٠٠) إلى التعرف على العوامل الأساسية في غياب الطلاب من جامعة جلاسجو، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة (٩٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تسببت في ظهور هذه الظاهرة: ضعف الدافع للتعلم، وتدني المستوى الدراسي، وعدم توافر الأنشطة المناسبة لمثل هؤلاء الطلاب في الكلية. وأوصت الدراسة بدراسة الأحوال الاجتماعية للطلاب والتوصل لأسباب ضعف الدافع الدراسي وكذلك بتوفير أنواع متعددة من الأنشطة المناسبة لهم.

وأما جيمس (Games, ٢٠٠٠) فقد قام بدراسة حول العوامل التي تسهم في رفع مستوى الطلاب الدراسي المتدني وخفض نسبة الغياب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة (٢٠٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تحسن المستوى الدراسي وتخفيض نسبة الغياب هو تكثيف برنامج الإرشاد الأكاديمي وزيادة الدعم الشخصي المعنوي للطلاب من قبل المدرسين. وأوصت الدراسة بضرورة توفر المرشدين للطلاب وإجراء برامج مكثفة لذلك، وتوفير الدعم الشخصي للطلاب والتواصل مع أولياء أمورهم.

وأجرى روثمان (Rothman, ٢٠٠١) دراسة هدفت إلى جمع البيانات المتعلقة بالطلاب، وخصوصًا الطلبة الذين يتغيّبون عن المدرسة باستمرار من المدارس الحكومية جنوب أستراليا، خلال الفصل الدراسي الأول، حيث قام الباحث بتحليل تلك البيانات؛ لفهم كيف تؤثر البيئة الأسرية، والمحيط المدرسي على ظاهرة الغياب من المدرسة. وقد استخدم الباحث نماذج عديدة من الأساليب الإحصائية؛ لتحليل البيانات المتعلقة بالطلاب والتي جمعت عن الطلبة في سنة ١٩٩٧، وتم إعادة جمعها في سنة ١٩٩٩، وتلك البيانات بعد تحليلها أشارت إلى أنّ معدل تغيب الطلبة

عن المدرسة بين الطلبة الأصليين (أبناء البلد) أزيد من الطلبة الوافدين، وأظهرت الدراسة: أنَّ الحالتين الاجتماعية والاقتصادية كلما تدنى مستواههما، فإنَّه يكون لهما دور كبير في ظاهرة تغيب الطلبة عن المدرسة.

وقام بدران (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقترحات لحلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، للوصول إلى النتائج. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي في عدد من المدارس وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة حيث تكونت من (٣٠) فقرة في ست مجالات. وقد أسفرت الدراسة بأن عدم متابعة شؤون الطلبة بالمدرسة للحصر الدقيق للغياب يمثل أعلى أسباب انقطاع التلاميذ عن المدرسة وأوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين وعلى مديري المدارس تكثيف حملات التوعية والإرشاد.

وهدف دراسة سكويرز (Schwarz, ٢٠٠٢) إلى التعرف على أسباب الغياب في المدارس العليا في أمريكا، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي وبلغ عدد العينة (١٤٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم أسباب الغياب: ارتباط الطلبة بعمل يدر عليهم دخل، ومفهوم الذات السلبي بشعورهم بالدونية، وليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم، وعدم القدرة على الانسجام مع المعلمين، وعدم الاستقرار الأسري. وأوصت الدراسة بضرورة توفير المساعدات المالية للطلبة وحل مشكلاتهم الاجتماعية.

أما دراسة آل عمرو (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مواظبة المنتظمين وغير المنتظمين وأكثر تلك العوامل تأثيرا على تحصيلهم الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد تلك العوامل من خلال دراسة ميدانية تضمنت إجراءاتها عينة قوامها (٦٥) طالبا حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من سؤالين طرحهما على كل من الطلبة وأعضاء هيئة

التدريس حول العوامل المؤثرة في مواظبة الطلبة من وجهة نظرهم، وقد تكونت الدراسة من ثلاثة محاور هي: العوامل الذاتية، العوامل التعليمية، العوامل الاجتماعية، وقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها: العمل على توفير السكن الداخلي للطلبة، والعمل على تهيئة وإنشاء أماكن للترويح والاستراحة، وضرورة حزم أعضاء هيئة التدريس في تسجيل مواظبة الطلبة.

وقام عابدين (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على إجراءات الإدارات المدرسية لدعم واستمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة ومواجهه التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع المديرين وهم (٩٥) مديراً وعينة طبقية عشوائية بلغت (٢٥٩) معلماً وقد استخدم استبانة خاصة مكونة من (٣٧) فقرة موزعة على ستة مجالات جرى التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (٤٩,٢%) و(١٩,٧%) من المديرين يعتقدون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً وعالية على التوالي، وأن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة رسم سياسة لمواجهه التسرب مع وضع البرامج الكفيلة بالحيلولة دون ضياع الطلبة وانحرافهم.

وأجرى مالكوم وآخرون (٢٠١٣) (Malcolm & et al.,) دراسة هدفت إلى الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الغياب من المدرسة، والتحقق من وجهات نظر الطلبة حول أسباب ومسببات غيابهم عن المدرسة، والتحقق من وجهات نظر الآباء والمعلمين وكل العاملين في العملية التعليمية حول قضية الغياب من المدرسة وأسبابها وكيفية علاجها، والتحقق من دور الآباء والمعلمين ومدراء المدارس حول كيفية علاج قضية الغياب من المدرسة. وقد استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من معلمين، ومدراء في (٢٧) مدرسة؛ (١٣) مدرسة ابتدائية و(١٤) مدرسة ثانوية، تابعين لسبع هيئات تربوية في مناطق مختلفة ريفية وحضرية في إنجلترا، والطلاب في تلك المدارس كانوا مختلفين في الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ولجمع

البيانات استخدم الباحثون الاستبيانات، والمقابلات، والتقارير، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: أنَّ البنين أكثر غيابًا من البنات في المدارس. كما اختلفت معدلات الغياب من منطقة لأخرى؛ فعندما يستخدم المدرء أساليب إدارية فاعلة ونشطة تقل نسبة الغياب المدرسي. واختلفت رغبات مديري المدارس في السماح للطلاب بالغياب لأكثر من عشرة أيام طوال أشهر الدراسة، ووجد الباحثون أنه كلما كانت الإدارة المدرسية نشيطة كلما انخفضت نسبة الغياب من المدرسة.

وهدف دراسة اللحاني (٢٠١٥) إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في غياب الطالبات خلال العام الدراسي ١٤٣٦هـ. وإيجاد بعض الحلول لظاهرة الغياب المتكرر؛ ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (٢١) فقرة موزعة على ثلاثة أسباب، وهي (أسباب مدرسية، أسباب ذاتية، أسباب خارجية)، وقد تم تطبيق الإستانة على (٢١) معلمة و(٩) إداريات و(٥٠) طالبة و(٢٠) ولي أمر. وقد أظهرت النتائج أنَّ أهم سبب من الأسباب المدرسية (سوء علاقة الطالبة بزميلاتها أو مدرساتها، الاهتمام على الأسرة في فهم الدروس وعدم الاهتمام بالدروس المدرسية)، ومن أهم الأسباب الذاتية (سهولة الحصول على التقارير الطبية، السهر ليلاً أمام القنوات الفضائية أو الإنترنت).

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة تركيزها على معرفة أسباب غياب الطلاب عن المدرسة وأثر الانتظام في الدراسة على تحصيل الطلبة، كما تناولت بعض الدراسات ظاهرة التسرب المدرسي كدراسة السرور (١٩٩٧) وعبيدات (١٩٩٦).

ويلاحظ أيضاً استخدام الدراسات السابقة المنهج الوصفي لدراسة أسباب غياب الطلبة عن المدرسة. والمقابلة كأداة رئيسية والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقد استقادت الباحثات من

الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري العام، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث وضع خطة علاجية ملموسة يمكن تطبيقها على الواقع وأن يكون لها أثر مباشر للحد من ظاهرة الغياب في المدرسة وتحسين نسبة النجاح لدى الطالبات.

## الفصل الثالث

### منهجية وإجراءات الدراسة

يستعرض هذا الفصل منهجية ومجتمع الدراسة وعينته، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، وتحليل البيانات.

### منهجية الدراسة

اعتمد البحث الإجرائي الحالي على المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق البرنامج العلاجي للغياب على طالبات الصفين (١٠-١١)، وتم عمل مقارنة نسبة غياب الطالبات وتحصيلهن قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي.

### مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من طالبات الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢)، وقد بلغت عينة الدراسة (١٣٨) طالبة من الصفين العاشر والحادي عشر وهي الصفوف الأكثر تغيباً قبل وبعد الإجازات.

### البرنامج العلاجي للغياب

إن البرنامج المقترح لمعالجة الغياب عند الفئة المستهدفة من الطالبات يراعي النواحي النفسية والتربوية والتعليمية والاجتماعية للطالبات ويتخذ من الإجراءات الآتية حلاً مقترحة لتحسين أداء الطالبات ورفع مستوى تحصيلهن ونجاحهن.

١- تطبيق لائحة شؤون الطلاب عند غياب الطالبات وتسربهن ووضع الجدول الزمني للواجبات المنزلية بحيث يكون موزعاً على أيام الأسبوع.

٢- منع وضع أكثر من اختبار في يوم واحد وتعميمه داخل المدرسة وإعادة تنظيم جدول الحصص المدرسي بحيث تكون مواد المهارات الفردية موزعة بشكل مناسب على جميع أيام الأسبوع.

٣- توفير بيئة مدرسية جاذبة للطالبات وذلك بتحسين استراحات الطالبات وتزويدها بالكراسي المريحة مع إضافة مظلة جديدة قرب الجمعية التعاونية لتتناول الطالبات وجباتهن الغذائية تحتها براحه وهدوء أثناء الفسحة، بالإضافة إلى بناء صالة رياضية مغلقة لتمارس الطالبات فيها هواياتهن من مختلف الرياضات بحرية تحفظ خصوصيتهن كما تم اعاده صبغ الفصول الدراسية والجمعية التعاونية وتزين ساحة الطابور بألوان علم السلطنة التي تبعث على الراحة والاعتزاز بالوطنية والانتماء.

٤- إجراء مسابقات رياضية وترفيهية داخل المدرسة وإشراك الطالبات في المسابقات الخارجية المحلية منها والدولية.

٥- وضع عبارة تحفيزية للطالبات على سجل الغياب اليومي معنونه ب (ابنتي الطالبة لنضمن لك التفوق أضمني لنا حضورك).

٦- تغيير نمط طابور الصباح وتجديد التمارين الصباحية والإذاعة المدرسية.

٧- إقامة رحلات ترفيهية وتعليمية على مدار العام.

٨- تنفيذ مشروع "شكرا" التحفيزي الذي يستهدف تشجيع الحضور والتحصيل والانضباط المدرسي .

٩- تحبيب الطالبات في المواد الدراسية الصعبة كاللغة الإنجليزية بتخصيص قاعة نادي اللغة الانجليزية وقاعة للرياضيات باسم "أنا أحب الرياضيات".

١٠- تكريم المجيدات والموهوبات من الطالبات وإشراك الطالبات في المسابقات

والمناشط الخارجية لتنمية مواهبهم وقدراتهم سواء على مستوى الولاية أو المحافظة.

١١- تنويع التغذية بالجمعية التعاونية مع مراعاة الالتزام بالاشتراطات الصحية.

١٢- تشجيع الطالبات وحثهن على تأدية صلاه الظهر في الوقت المخصص لها بعد

الحصة السابعة.

١٣- توفير باصات نقل جديدة بالمناطق المكتظة بالسكان توفر الراحة التامة للطالبات

وحث السائقين على ضرورة الالتزام بنقل الطالبات للذهاب إلى المدرسة وإيابهن في

المواعيد المحددة دون تأخير.

١٤- تشجيع المعلمات على تنويع طرق التدريس باستخدام الوسائل التعليمية المشوقة

وتحفيز الطالبات على التحصيل الدراسي والمنافسة الشريفة مع توظيف مركز مصادر

التعلم لشرح أي دروس تحقق فعالية أداء واستيعاب أكثر.

١٥- الاجتماع مع الأمهات وتعريفهن بلائحة شؤون الطلاب وما تتطلبها من تعاون بين

المدرسة والبيت.

١٦- حصر الطالبات المعسرات وعمل بطاقات شراء لهن بقيمة (٥٠٠) بيسة يوميا

لتوفير وجبة تغذية مجانية لهن وتدريب الطالبات على عمل مشاريع مصغرة و مربحة يتم

تنفيذها بالمدرسة كبيع لوحاتهن، وأعمالهن اليدوية، وعمل طبخات غذائية بيتيه وتشجيع

عمل مقهى(كوفي)، وآيس كريم، مكتبة مصغره متنقلة.

تم عرض البرنامج على مجموعة من التربويين لإبداء آرائهم على مدى شموليته ومناسبة

وارتباطه بأهداف الدراسة كما هو موضح في الملحق (١) أسماء المحكمين للبرنامج العلاجي

والمالحق (٢) الخطة التنفيذية للبرنامج العلاجي.

## متغيرات الدراسة

المتغير المستقل وهو "برنامج معالجة الغياب" المطبق على طالبات الصفين (١٠-١١) بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).  
المتغير التابع للدراسة الحالية هو كلاً من (نسبة الغياب، ونسبة النجاح) لطالبات الصفين (١٠-١١) بالمدرسة.

## تحليل البيانات

التكرارات، والنسب المئوية، اختبار مان وتني بغرض معرفة دلالة الفروق في نسبة الغياب ونسبة النجاح بين العام الدراسي ٢٠١٥\_٢٠١٦ و ٢٠١٦\_٢٠١٧.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة، بناء على المعالجات الإحصائية التي تم إجراؤها، كما

يشمل على توصيات الدراسة ومقترحاتها، وفي ما يلي عرض لنتائج السؤال الرئيسي للدراسة:

#### السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر برنامج مقترح لمعالجة غياب الطالبات على نسبة الغياب والتحصيل الدراسي لدى طالبات

الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد (٥-١٢) بمحافظة ظفار؟

يلخص الجدول (٢) غياب الطالبات ونسبة نجاحهن بالصفين العاشر والحادي عشر

بالفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م مقارنة بالعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بمدرسة السيدة

ميزون بنت أحمد للتعليم الأساسي (٥-١٢).

#### جدول (٢)

غياب الطالبات ونسبة نجاحهن بالصفين العاشر والحادي عشر بالفصل الدراسي الأول للعام

٢٠١٦/٢٠١٧م مقارنة بالعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بمدرسة السيدة ميزون بنت أحمد للتعليم

#### الأساسي (٥-١٢)

| العام الدراسي | الصف | عدد المقيدات | نسبة الغياب | نسبة النجاح |
|---------------|------|--------------|-------------|-------------|
|               | ١١٩  | ٣٢           | ٨,٤٨        | %١٠٠        |
| ٢٠١٥          | ٢١٩  | ٢٨           | ١٠,٨٧       | %١٠٠        |
| -             | ١١١٠ | ٢٧           | ٧,٨٦        | %١٠٠        |
| ٢٠١٦          | ٢١١٠ | ٢٧           | ١٣,٤٨       | %٩٦,٢٠      |
|               | ٣١١٠ | ٢٨           | ١٤,٦٣       | %١٠٠        |

|      |    |       |        |
|------|----|-------|--------|
| ١١٠  | ٣٣ | ١٢,٤٨ | %٩٣,٩٠ |
| ٢٠١٦ | ٣٤ | ٩,٩٨  | %٩١,٢٠ |
| —    | ١٧ | ١,٦٢  | %١٠٠   |
| ٢٠١٧ | ٢٧ | ١٠,٨١ | %٩٦,٢٠ |
|      | ٢٧ | ١٤,٥٢ | %٨٨,٩٠ |

من خلال الجدول (٢) لاحظت الباحثات أن نسبة نجاح الطالبات للعام الدراسي

٢٠١٦/٢٠١٥ م أعلى بقليل من نسبة نجاح الطالبات في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ م.

وقد تم إجراء اختبار مان وتني لمقارنة نسبة الغياب بين العامتين الدراسيتين حيث يلخص

الجدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار مان وتني لمقارنة نسبة الغياب بين العامتين الدراسيتين ٢٠١٦/٢٠١٥ م و

٢٠١٦/٢٠١٧ م

| العام الدراسي | متوسط الرتب | قيمة اختبار      | الدلالة الإحصائية |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|
|               | للغياب      | مان ويتني للغياب | للغياب            |
| 2015-2016     | 5.80        |                  |                   |
|               |             | 11.00            | 0.754             |
| 2016-2017     | 5.20        |                  |                   |

حيث تشير النتائج في الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة

٠,٠٥ في نسبة الغياب لدى الطالبات بين العامتين الدراسيتين ٢٠١٦/٢٠١٥ م و ٢٠١٧/٢٠١٦ م.

كما تم إجراء اختبار مان وتني لمقارنة نسبة النجاح بين العامين الدراسيين حيث يلخص

الجدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار مان وتني لمقارنة نسبة النجاح بين العامين الدراسيين ٢٠١٥/٢٠١٦ م و  
٢٠١٦/٢٠١٧ م

| العام الدراسي | متوسط الرتب | قيمة اختبار مان<br>ويتني | الدلالة<br>الإحصائية |
|---------------|-------------|--------------------------|----------------------|
| 2015-2016     | 7.30        | 3.500                    | 0.044                |
| 2016-2017     | 3.70        |                          |                      |

حيث تشير النتائج في الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في

نسبة النجاح لدى الطالبات بين العامين الدراسيين ٢٠١٥/٢٠١٦ م و ٢٠١٦/٢٠١٧ م لصالح العام  
الدراسي الماضي.

وتعزو الباحثات هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

- وضع لجنة النظام والمراقبة في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م قواعد صارمة أثناء أداء  
الامتحانات للحد من ظاهرة الغش.
- تطبيق نظام الامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لجميع الفصول من (٥-١١) مما أدى  
إلى ارتباك الطالبات أثناء أدائهن للامتحانات وظهور فروق فردية.
- كثافة الشعب بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م أعلى من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.
- انتقال الطالبات من شعبه إلى أخرى داخل المدرسة ووجود روافد من المدارس القريبة وكذلك  
انتقال الطالبات إلى مدارس أخرى.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة توفير أنشطة مدرسية

متنوعة للتعامل مع تكرار غياب الطالبات مثل دراسة كل من السرور (١٩٩٧) ودراسة دوجلاس

(١٩٩٩) ودراسة كامبوري (٢٠٠٠) ودراسة والكر (٢٠٠٠) ودراسة جيمس (٢٠٠٠) ودراسة

روثمان (٢٠٠١) ودراسة بدران (٢٠٠١) ودراسة ال عمرو (٢٠٠٢).

### توصيات الدراسة

توصي الباحثات باستمرار تطبيق البرنامج العلاجي في المدرسة للأعوام القادمة مع

التركيز على تفعيل وتطبيق لائحة شؤون الطلاب، وعمل ندوة توعوية عن غياب الطلاب ولائحة

شؤون الطلاب لأولياء الأمور بالولاية أو المحافظة تحت إشراف خبراء من المديرية العامة للتربية

والتعليم بمحافظة ظفار، وإدراج نسبة النجاح ونسبة الغياب حسب الصفوف والشعب في البوابة

التعليمية كمؤشر مساعد لمدير المدرسة في تطوير أداء مدرسته.

### المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثات يقترحن:-

١- نقل أثر البرنامج العلاجي لمختلف المدارس بالمحافظة والمحافظات الأخرى بالسلطنة

للاستفادة منه.

٢- دراسة العلاقة بين غياب الطلاب والتحصيل الدراسي.

## المراجع باللغة العربية

- أبو مصطفى، نظمي (٢٠٠٢). معدلات الغياب الدراسي في مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م. كلية التربية للعلوم النوعية، جامعة الأقصى، خان يونس.
- آل عمرو، محمد عبد الله (٢٠٠٢). العوامل المؤثرة في مواظبة طلاب كلية المعلمين. إدارة التربية والتعليم، ببشة، المملكة العربية السعودية.
- بدران، عبد الكريم أحمد (٢٠٠١). عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها "دراسة ميدانية". مستقبل التربية العربية، ٧(٢٢)، ٩-٤٢.
- بسيوني، مجدي عبداللطيف (١٩٩١). دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنصورة، كلية التربية بالمنصورة، مصر.
- بببي، هدى حسيني (٢٠٠٠). المرجع في الإرشاد التربوي. بيروت: دار أكاديميا.
- التميمي، محمود كاظم (١٩٩٩). مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية ٣٣.
- عبد الحميد، جابر والخضري، سليمان (١٩٨٠). بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي، القاهرة : عالم الكتب.
- خلف، فليح حسن (١٩٨٣). الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي. الاتحاد العام لطلبة وشباب العراق، بغداد.
- الدوسري، عماد يوسف (١٩٩٠). التأخر الدراسي، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠). تعديل وبناء السلوك الإنساني (ط١)، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا (١٩٩٧). أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف: "دراسة ميدانية". مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٤ (١)، ٤٤-١٧٤.

عابدين، محمد عبد القادر (٢٠١١). إجراءات مواجهة التسرب في مدرسة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٨ (٢)، ٣١٢-٣٣٣.

العباس، أحمد (٢٠٠٨). ظاهرة الغياب في المدارس الثانوية بالكويت. دراسة علمية ميدانية، الكويت : دار القلم.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، عايد (١٩٨٨). البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه. عمان، الأردن: دار الفكر.

عفانة، غزو (٢٠٠٠). فعالية برنامج مقترح قائم على المنحنى التكاملي لتنمية مهارات حل المسائل

العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية

العلمية (التربية العلمية للجميع )، مصر، جامعة عين شمس، المجلد (١)، ص ٧٥.

عمر، محمود أحمد (١٩٨٧). غياب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية القطرية أسبابه وجوانبه النفسية

وعلاقته بالتحصيل الدراسي. جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠١). التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه. الكويت: دار العلوم العربية للطباعة والنشر.

الليحاني، زكية سهل (٢٠١٥). بحث دراسة حالة في ظاهرة غياب الطالبات في المدرسة الابتدائية للبنات

في مدينة الرياض. المملكة العربية السعودية .

المبرز، مرام (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في مواجهة الغياب المتكرر لطالبات المرحلة المتوسطة

الحكومية للبنات في مدينة الرياض(رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإدارة والإشراف

التربوي، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.

## المراجع الأجنبية

- Boloz, S. A., & Varrati, R. (1983). Apologize or analyze: Measuring academic achievement in the reservation school. *Journal of American Indian Education*, 23(1), ٢٣-٢٨.
- Kambouri, M., Toutounji, I., & Francis, H. (1996). *Where next? Drop out and progression from ESOL Provision*.
- Kemple, J. J., & Snipe, J. C. (2000). *Career academies: Impacts on students' engagement and performance in high school*.
- Ma, X., & Willms, J. D. (1999). Dropping out of advanced mathematics: How much do students and schools contribute to the problem? *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 21(4), 365-383.
- Malcolm, H., Wilson, V., Davidson, J., & Kir, S. (2003). *Absence from schools: a study of its causes and effects in seven LEAs*.
- Germaine, R. (1995). Drop-out rates among American Indian and Alaska Native students: Beyond cultural discontinuity. *ERIC Digest*.
- Rothman, S. (2001). School absence and student background factors: A multilevel analysis. *International Education Journal*, 2(1), 59-68.
- Schwartz, W. (1995). School dropouts: New information about an old problem. *ERIC/CUE Digest*, Number 109.
- Stennett, R. G., & Isaac, L. M. (1980). *Absence from school: Patterns and effects*.
- Walker, L. (1999). Longitudinal study of drop-out and continuing students who attended the Pre-University summer school at the University of Glasgow. *International Journal of Lifelong Education*, 18(3), 217-233.

## ملحق ١

### قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج العلاجي

| اسم المحكم              | جهة العمل                                              | الدرجة العلمية                                                                            |
|-------------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| د. يوسف بن أحمد البرعمي | مدير مساعد للإشراف التربوي دائرة تنمية الموارد البشرية | دكتوراه في المناهج وطرق تدريس الرياضيات                                                   |
| د. أحمد بن علي المعشني  | مساعد رئيس جامعة ظفار                                  | دكتوراه الفلسفة في التربية                                                                |
| أ. سالم بن محمد الجعفلي | محاضر بالكلية التقنية بصلالة                           | ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية ودبلوم الدراسات العليا من جامعة السلطان قابوس |

## ملحق ٢

### الخطة التنفيذية للبرنامج العلاجي

| البرنامج                                                          | الفئة المنفذة                                                   | الفئة المستهدفة                  | مكان التنفيذ                        | تاريخ التنفيذ                                       |
|-------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|----------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١-تنويع المعلمات في أساليب التدريس                                | المعلمات الأوائل                                                | معلمات المواد                    | مصادر التعلم+قاعة السبورة التفاعلية | ٢٠١٦/٨/٢٢م<br>استراتيجيه التعلم النشط ومستمر ومتنوع |
| ٢-الاجتماع مع طالبات المدرسة                                      | مديرة المدرسة+فريق البحث الإجرائي+الأخصائية النفسية والاجتماعية | الطالبات                         | مصادر التعلم                        | ٢٠١٦/٨/٢٨م                                          |
| ٣-تطبيق شؤون لائحة الطلاب                                         | لجنة الانضباط المدرسي                                           | الطالبات                         | المدرسة                             | ٢٠١٦/٨/٢٨م<br>ومستمر                                |
| ٤-اجتماع مع سائقي الحافلات للالتزام بنقل الطالبات من وإلى المدرسة | مديرة المدرسة+الأخصائيات الماليات                               | جميع سائقي الحافلات              | مكتب المديرية                       | ٢٠١٦/٩/٨م                                           |
| ٥-توفير بيئة مدرسية جاذبة                                         | المديرة+الأخصائيات الماليات+معلمات الفنون                       | جميع العاملين بالمدرسة والطالبات | المدرسة                             | ٢٠١٦/٩/٨م                                           |
| ٦-توفير باصات جديدة                                               | المديرة +لجنة الحافلات المدرسية                                 | طالبات منطقة الجريب              | جريب طاقة                           | ٢٠١٦/٩/٢٢م                                          |
| ٧-الاجتماع بالأمهات وتعريفهم بلائحة شؤون الطلاب                   | مديرة المدرسة+لجنة الانضباط المدرسي                             | أمهات الطالبات                   | مصادر التعلم                        | ٢٠١٦/٩/٢٩م<br>و<br>٢٠١٧/٢/٢٧م                       |
| ٨-منع وضع أكثر من اختيار في يوم واحد                              | مديرة المدرسة+لجنة التحصيل الدراسي                              | الطالبات                         | الصفوف                              | ٢٠١٦/١٠/١١م                                         |

|                                                    |                                       |                   |                                                                                      |              |
|----------------------------------------------------|---------------------------------------|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ٩-وضع عبارة<br>تحفيزية على سجل<br>الغياب اليومي    | مدرسة المدرسة+<br>فريق البحث الإجرائي | الطالبات          | سجل الغياب اليومي                                                                    | ٢٠١٦\١٠\١١ م |
| ١٠-حصر<br>الطالبات المعسرات                        | الأخصائيات<br>الاجتماعيات<br>والنفسية | الطالبات المعسرات | غرفة الأخصائية<br>الاجتماعية والنفسية                                                | ٢٠١٦\١٠\١١ م |
| ١١-افتتاح<br>وتفعيل نادي<br>الانجليزي              | معلمات الانجليزي                      | الطالبات          | قاعة نادي<br>الانجليزي                                                               | ٢٠١٦\١٠\١٩ م |
| ١٢-تغيير نمط<br>الطابور                            | معلمة الرياضية<br>والموسيقى           | الطالبات          | ساحة المدرسة                                                                         | ٢٠١٦\١١\١٣ م |
| ١٣-تنفيذ مشروع<br>شكرا                             | مديرة<br>المدرسة                      | الطالبات          | في المدرسة<br>وخارج المدرسة                                                          | ٢٠١٦\١١\٣٠ م |
| ١٤-عمل صالة<br>رياضية                              | قسم المشاريع<br>بالتربية              | الطالبات          | الساحة الجانبية<br>للمدرسة                                                           | ٢٠١٦\١٢\٨ م  |
| ١٥-قاعة أنا أحب<br>الرياضيات                       | معلمات<br>الرياضيات                   | الطالبات          | قاعة أحب<br>الرياضيات                                                                | ٢٠١٦\١٢\١٥ م |
| ١٦-تنويع التغذية<br>بالجمعية التعاونية             | مستأجر<br>الجمعية                     | الطالبات          | الجمعية التعاونية                                                                    | ٢٠١٦\١٢\٢٠ م |
| ١٧-اجراء مسابقات<br>رياضية داخل<br>المدرسة وخارجها | معلمات<br>الرياضة                     | الطالبات          | الصالة الرياضية<br>+مجمع الشباب<br>الرياضي بصلالة<br>من ١١-<br>٢٠١٧\٤\١٧ م<br>خارجية | ٢٠١٦\١٢\٢١ م |
| ١٨-استقطاع وقت<br>للصلاة                           | المديرة+فريق<br>البحث الاجرائي        | الطالبات          | في الصفوف                                                                            | ٢٠١٧\٢\١٢ م  |

|               |              |           |               |                   |
|---------------|--------------|-----------|---------------|-------------------|
| ٢٠١٧\٢١٢٨     | الطابور      | الطالبات  | إدارة المدرسة | ١٩-تكريم          |
| ٨و٢٠١٧\٣١٩م   |              | المجيدات  | +لجنة التحصيل | المجيدات          |
| ١٧و٢٠١٧\٣١٢٠م |              |           | الدراسي       |                   |
| ٢٠١٧\٤١٢٧م    |              |           |               |                   |
| ٢٠١٧\٤١١٨م    | الطابور +    | الطالبات  | أخصائيات      | ٢٠-تكريم الطالبات |
| ٢٠١٧\٤١٢٦م    | جمعية المرأة | الموهوبات | الأنشطة       | الموهوبات         |
| ٢٠١٧\٥١٦م     | العمانية     |           | المدرسية      |                   |
|               | بطاقة        |           |               |                   |

---